

## علاج مرض الخوف - الشيخ عبد العزيز ابن باز

عبدالعزيز بن باز

الشيخ عبد العزيز امامي رسالتان الاولى من الاخ ابو محمد من مدينة جدة والثانية من رجال وباعتها اخونا محمد احمد. هذان الاخوان بعثا برسالتين وكل منهما يتضمن الشكوى من حالة مرضية. الاخ ابو محمد يقول ان زوجته اصيبت بمرض معين واصبحت تخاف - [00:00:03](#)

من كل شيء ولا تستطيع البقاء وحدها. اما اخونا من رجال المع فيشكوا نفس الحالة لدرجة انه لا يستطيع ذهاب الى المسجد للصلوة مع جماعة. ويسألون عن علاج يراه سماحتكم مناسبا حتى لا يلتجأون الى - [00:00:33](#)

اولئك الذين يجسدون الامور وربما يلتجأون الى كاهن او مشعوذ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:53](#)

فان الله جل وعلا ما انزل داء الا انزل له شفاء علمه من جهله وان الله جعل فيما جاء به نبيه عليه الصلوة والسلام من [الخير والهدى والعلاج لجميع ما](#) - [00:01:13](#)

يشكوا منه الناس من امراض حسية ومعنوية ما نفع الله به العباد وحصل به من الخير ما لا يحصل الا الله عز وجل والانسان قد تجد له امور لها اسباب - [00:01:30](#)

فيحصل له من الخوف والذعر ما لا يعرف له الله جل وعلا جعل في ما شرعه على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الخير والامن والشفاء ما ما لا يحصيه الله سبحانه وتعالى - [00:01:49](#)

فنصحتي لهذين ان يستعمل ما شرعه الله جل وعلا من الاوراد الشرعية. ايوه ومن ذلك قراءة قراءة اية الكرسي خلف كل صلاة تسلم وحسب الاذكار الشرعية يأتي بآية الفرس بينه وبين يقرأها - [00:02:12](#)

بينه وبين نفسه الله لا الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:02:36](#)

وشع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظها وهو العليم العظيم. هذه اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله وافضل اية في كتاب الله عز وجل لما اجتمع التوحيد العظيم والاخلاص لله - [00:02:55](#)

ومن العظمة سبحانه وتعالى وانه الحي القيوم وانه المالك لكل شيء وانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فاذا قرأ هذه الاية خلف كل صلاة فهي من اسباب العافية والامن من كل شر - [00:03:11](#)

وهكذا قراءتها عند النوم. اذا قرأها عند النوم قد جاء في الحديث الصحيح انه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان. حتى [فليقرأها عند النوم وليطمئن ولا يكون في قلبه شيء من الخوف](#) - [00:03:27](#)

او الفرق من يعلم ان ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق وعلم الصدق الذي لا ريب فيه مما شرع الله ايضا لهذا المعنى ان يقرأ [قل هو الله احد والمعوذتين](#) - [00:03:43](#)

خلف كل صلاة من اعظم الاسباب العافية والامن والشفاء من كل سوء [قل هو الله احد تعريف القرآن](#) ويغليظ [قل اعوذ برب الناس معها](#) وقل اعوذ برب الناس معها هذه السور الثلاث يقرأها بعد الظهر مرة بعد العصر مرة بعد العشاء مرة - [00:04:01](#)

اما بعد المغرب وبعد الفجر فثلاث مرات بعد المغرب في اول الليل وبعد الفجر في اول النهار يقرأ هذه السورة ثلاثة مرات كما جاء في [ذاك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلوة والسلام](#) فهي من اسباب العافية والامن من كل سوء - [00:04:24](#)

ومما يحصل به ايضا الامن والعافية والطمأنينة والسلامة في الشر كله ليستعين بكلمات الله التامات من شر ما خلق صلى رمضان صباحا ومساء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فقد جاءت في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دالة على انها من اسباب - 00:04:40

العاشر من كل سوء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات صباحا وثلاث مرات مساء وهكذا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - 00:05:05

صباحا ومساء هي ايضا من اسباب العافية من كل سوء اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قالها ثلاثا لا تضره اي مصيبة واي ضرر بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات - 00:05:26  
فهذه الاذكار من القرآن كلها من اسباب الحفظ والسلامة والامن فينبغي للمؤمن ان يأتي بها وما تيسر منها وهو على طمأنينة وثقة بربه. وانه سبحانه وتعالى القائم على كل شيء والمصاب في كل شيء وببيده - 00:05:49

التصرف والعطاء والمنع والضر والنفع فهو القائم على كل شيء وهو المالك لكل شيء سبحانه وتعالى. وهو القادر على كل شيء جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم هو اصدق الناس - 00:06:14

فهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كما قال الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم صاحبكم يعني محمد خادم الامة صاحبكم معاشر امة محمد وما غوى الظالم جاهل - 00:06:31

والغاوي الذي يعمل على خلاف العلم فهو ليس بجاهل وليس بمخالف لما يعلم بل يعمل يعلم ويعمل عليه الصلاة والسلام. فهو مهتد وليس بضال. فهو على تأخذنا من ربه وهو مع ذلك عالم عامل - 00:06:52

من علمه الله من علمه ما جاء الكتاب والسنة وهو عامل بما يعلم. ولهذا قال ما ضل صاحبكم وما غوى بخلاف من عوض عن علم فانه ظالم كالنصارى واشباههم من الجهلة - 00:07:12

فان الظالون وهم ما اشبه منكم بقوله ولا الضالين هم النصارى واشباههم الجهلة المعرضين عن الحق وبخلاف من علم ولم يعلم الخاوي وهو المغضوب عليهم هم اليهود واشباههم عرروا الحق ولكن عاندوا - 00:07:36

وكفروا ولن ينقادوا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يصدقوا عناها وبغيها وايثارا للدنيا عن الآخرة والهوى على الهدى فلهذا غضب الله عليهم وصاروا من ارباب الغواية والضلالة والبعد عن الهدى - 00:08:01

هم ضالون لما عندهم من الجهلة والاعراض على الحق وهم مغموم عليهم غاون لكونهم عرروا الحق الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام فجاجوا عنه عالمي استكبارا وبغيها وحسدا واثارا للدنيا على الآخرة - 00:08:24

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال في المغضوب عليهم اليهود وفي الظالم هم النصارى. يعني واشباههم. نعم. ورد صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

ان هؤلاء رأس الظلال والغواية والغضب ومثلهم من سار في سبيلهم وتخلق بخالقهم هنا وطبع الهدى من اي شرك من الناس فهو ظال ومن خالف العلم متابعة الهوى هو غاوي المغضوب عليهم نسأل الله العافية - 00:09:00

نعم جزاكم الله خيرا هذا سلاح تصفونه سماحة الشيخ لكل مؤمن. نعم. هل تشرطون شروط اخرى لمن يحمل السلاح نعم من اعظم الشروط الثقة بالله والتصديق برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

وان الله جل وعلا هو الذي يقول الحق ورسوله يبلغ الحق وهو الصادق فيما يأتي كما يقول عليه الصلاة والسلام. ومن الشروط ان يأتي بذلك على اليمان فيما عند الله وعن ثقة - 00:09:45

بالله وعنه ايمان بأنه سبحانه يدبر الامور ومصرف الاشياء وانه قادر على كل شيء سبحانه وتعالى لا عن شك ولا عن سئل عن حسن الظن بالله وعن ثقة به سبحانه وعن تصفيقه لرسوله عليه الصلاة والسلام. وانه متى تخلف المطلوب - 00:09:59

فلعلة من العلل تخلف المطلوب. مم. العبد عليه يأتي بالأسباب والله يسبب الاسماء سبحانه وتعالى. وقد يحضر الدواء ويحصل الدواء ولكن لا يلزم الداع لاسباب اخرى يهيلها العبد مم والله فيها الحكمة سبحانه وتعالى وهذا يشمل الدواء - 00:10:20

الحسي والمعلوم الذي يقوم به الأطباء من واكل ظعيف عمليات وغير ذلك والمعنوي الذي يحصل بالدعاء وقراءة ونحو ذلك. نعم كل هذا قد يختلف المطلوب منه والمراد منه بأسباب كثيرة - 00:10:40

الله جل وعلا هو العالم بها سبحانه وتعالى. ومن جعله بعضها المخلوقون بسبب عدم يقينهم وعدم ثقفهم بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام او بأسباب اخرى حالف بين اثر ما جاء به الرسول وبين - 00:11:00

هذا بينما قاله الله ورسوله وبين المقتضى المطلوب من ذلك لأسباب فعلها العبد من معاصي وكفر بالله عز وجل وسوء ظن بالله وغير هذا من الاسباب التي قد يأتي بها العبد - 00:11:25

حسابا لحرمانه من الخير الذي جعل الى الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ولا حول ولا قوة الا بالله نعم جزاكم الله خيرا هذا من اصيب او لم يصب بعد سماحة الشيخ - 00:11:42

هذا سالح يحصل به العلاج وتحصل بها الوقاية. طيب. علاج لما قد وقع وعلاج لما لم يقع. ايوا وهكذا الادوية نعم الشرعية والحسية بعضها علاج ل الواقع من الامراض والاجواء وبعضها وقاية منها - 00:11:57

فإن هذه الأشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فيها الوقاية وبها العلاج جميعا. نعم. والإنسان قد يتعاطى ادوية للوقاية وقد يتعاطى ادوية للعلاج. نعم. وهذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على فيها هذا وهذا. طيب. فيها وقاية وفيها العناية - 00:12:21

من هذا ما قوله صلى الله عليه وسلم من صبح بسبع تمرات من تمر المدينة مم لين يضره سحر ما اثم هذا من باب الوقاية. نعم رواه مسلم في الصحيح من صلى بسبع تمرات مما بين ذهبتها يعني المدينة - 00:12:42

من صلى بسبع تمرات من عجوة المدينة لتمر المدينة. نعم. فالمعنى ان هذا من باب الوقاية. طيب. ويرجى في بقية التمر ان ينفع الله به ايضا لأن المادة متقاربة للخصوصية في هذا كما نص عليه النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم في علاج - 00:13:06 في الوقاية في علاج السحر والسموم نعم جزاكم الله خيرا جزاكم الله خير - 00:13:26